

Fertility trends and levels in Lattakia city

Dr. Ghaiha Zawan*

(Received 19 / 7 / 2023. Accepted 20 / 8 / 2023)

□ ABSTRACT □

Fertility levels in any society are the product of the interaction of demographic, economic, cultural and sometimes even political factors with each other in the geographical space. The phenomenon of fertility is a complex process associated with the continuity and survival of humanity. Countries vary in the direction of reproductive behaviour.

In this research, we will try to shed light on fertility levels and extrapolate their future trends in the city of Lattakia, which constitute the most important demographic factors that play a key role in determining population growth rates according to some indicators such as the crude birth rate and the synthetic fertility index. Especially since Lattakia is considered one of the lowest fertility rates compared to the rest of the governorates.

Keywords : Fertility, the crude birth, the synthetic fertility index, Lattakia

Copyright



:Tishreen University journal-Syria, The authors retain the copyright under a CC BY-NC-SA 04

* Assistant Professor - Department of Geography - Faculty of Arts - Tishreen University - Lattakia - Syria.

اتجاهات ومستويات الخصوبة في مدينة اللاذقية

د. غيثاء زوان*

(تاريخ الإيداع 19 / 7 / 2023. قبل للنشر في 20 / 8 / 2023)

□ ملخص □

إن مستويات الخصوبة في أي مجتمع هي نتاج تفاعل العوامل الديموغرافية والاقتصادية والثقافية وفي بعض الأحيان حتى السياسية منها مع بعضها البعض في الحيز الجغرافي. وظاهرة الخصوبة هي عملية معقدة يرتبط بها استمرار وبقاء البشرية. وتباين وتختلف الدول فيما يتعلق باتجاه السلوك الإنجابي. سنحاول في هذا البحث تسليط الضوء على مستويات الخصوبة واستقراء اتجاهاتها المستقبلية في مدينة اللاذقية والتي تشكل أهم العوامل الديموغرافية والتي تلعب دوراً أساسياً في تحديد معدلات النمو السكاني وفق بعض المؤشرات كالمعدل الخام للمواليد والمؤشر التركيبي للخصوبة. لا سيما وأن مدينة اللاذقية تعتبر من المعدلات ذات الخصوبة المنخفضة بالمقارنة مع بقية المحافظات.

الكلمات المفتاحية: الخصوبة ، معدل المواليد الخام، المؤشر التركيبي للخصوبة ، مدينة اللاذقية

حقوق النشر : مجلة جامعة تشرين- سورية، يحتفظ المؤلفون بحقوق النشر بموجب الترخيص



CC BY-NC-SA 04

*مدرسة- كلية الآداب والعلوم الإنسانية- جامعة تشرين - اللاذقية- سورية

مقدمة

نظرا لأهمية الخصوبة والعوامل المؤثرة في مستوياتها وعلاقتها بالمحددات الديموغرافية المؤثرة في النمو السكاني والتي تشكل محددات حاسمة وأهمها معدل المواليد وندرة الدراسات التي تناولت هذا الموضوع في مدينة اللاذقية أردنا في هذا البحث اعطاء أهمية لواقع مستويات الخصوبة ومحاولة التنبؤ والاستقراء مستقبلا بمستوياتها. ان الظروف والأوضاع الحالية التي يعيشها المجتمع في سورية قد فرضت مجموعة من المتغيرات الاقتصادية والاجتماعية وحتى الثقافية، وهذه المتغيرات أدت إلى تغيير في القيم المتعارف عليها، وفي انماط الحياة وبشكل خاص نمط الحياة للنساء والتي تلعب دورا هاما ومحوريا في تغيير معدلات الخصوبة والتي بالتالي تؤثر في تحديد معدلات النمو السكاني حيث تتفاعل عوامل ومؤشرات الخصوبة في مجموعة من المتغيرات السكانية والاقتصادية في اتجاهات مختلفة سواء نحو الزيادة أو التناقص أو حتى التذبذب بينهما زمنيا ومكانيا. ولقد تغيرت معطيات السكان الكمية والنوعية في مدينة اللاذقية نتيجة تغيرات في الواقع السياسي والاجتماعي والاقتصادي فرضته الأزمة خلال السنوات العشر الماضية وبرز ضمن هذه التغيرات وتقلبات في مستويات الخصوبة.^{1*}

أهمية البحث وأهدافه

أهمية البحث:

تتعلق أهمية البحث من أهمية الدراسات السكانية لأي مجتمع ولعل الخصوبة واتجاهاتها تدخل ضمن أهم المتغيرات الديموغرافية السكانية حيث تعد العامل المهم في النمو السكاني وهي العامل الأكثر حساسية واستجابة لمعطيات متعددة ومتداخلة ولعل ما حدث من تغيرات على كافة المستويات في سوريا خلال الأزمة بشكل عام وفي مدينة اللاذقية بشكل خاص نتيجة مجموعة من العوامل التي طرأت على مجتمع المدينة وتأتي هذه الدراسة كمؤشر في سياق الاهتمام بأهم الجوانب السكانية والتركيز على دراستها يعتبر عاملا استراتيجيا والتنبؤ بمستوياتها يعطي دعما للتخطيط على كافة المستويات في المدينة.

أهداف البحث:

1. دراسة تطور مستويات الخصوبة في مدينة اللاذقية منذ عام 2010.
2. دراسة تأثير العوامل الاقتصادية والاجتماعية على مستويات الخصوبة.
3. تحديد اتجاهات الخصوبة مستقبلا.

منطقة الدراسة:

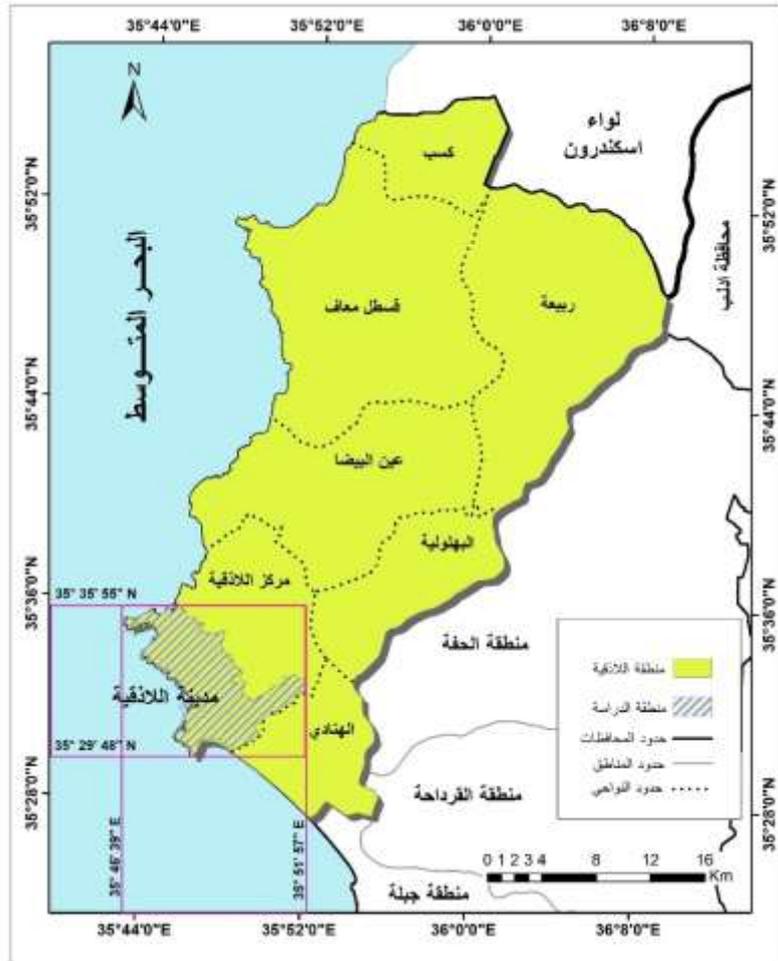
1. الموقع الفلكي:

تمتد منطقة الدراسة بين دائرتي العرض (48° 29' 35" - 55° 35' 35") شمال دائرة الاستواء، وخطي الطول (39° 46' 35" - 57° 51' 35") شرق غرينتش، كما هو موضح بالخريطة (1).

^{1*} محمد مصباح الشريف، اتجاهات الخصوبة وعواملها في المعطى الديموغرافي الليبي_ الجامعي_ مجلة علمية محكمة 30-ص33.

2. الموقع:

تقع مدينة اللاذقية في منطقة اللاذقية في ناحية مركز اللاذقية وتمثل مركز المحافظة وأكبر تجمع سكاني وإداري وثقافي واقتصادي فيها. يحدها من الغرب البحر المتوسط، ومن الجنوب البحر المتوسط وناحية الهادي. في حين يحدها من الشرق والشمال الحدود الإدارية لقرى اللاذقية منها بسنادا، برج القصب وبرج إسلام.



الخريطة (1): الموقع الفلكي لمنطقة الدراسة

المصدر: عمل الباحثة بالاعتماد على المخطط التنظيمي لمدينة اللاذقية

مشكلة البحث:

تطرح إشكالية البحث المتمثلة في مستويات الخصوبة واتجاهاتها في مدينة اللاذقية مجموعة من التساؤلات:

1. ما هو واقع مستويات الخصوبة في المدينة منذ عام ٢٠١٠؟
2. ما هو تأثير العوامل الاقتصادية والاجتماعية على مستويات الخصوبة؟
3. ما هي مستويات الخصوبة مستقبلاً أو ما هو السلوك الإيجابي في المستقبل بناءً على معطيات الواقع؟

فرضيات البحث:

يفترض البحث:

1. تراجع مستويات الخصوبة وتذبذبها منذ عام ٢٠١٠.
 2. أن للعوامل الاقتصادية والاجتماعية التي طرأت على المدينة نتيجة الأزمة في سوريا تأثير سلبي على مستوى الخصوبة.
 3. استمرار انخفاض أو ثبات مستويات الخصوبة مستقبلاً.
- مناهج البحث:

تم الاعتماد على المنهج الوصفي والاعتماد على البيانات الإحصائية الصادرة عن المكتب المركزي للإحصاء كما تم استخدام الأسلوب الإحصائي في رسم الأشكال البيانية وتحليلها وفي تحليل الاتجاهات المستقبلية لاتجاهات الخصوبة عن طريق أسلوب التحليل الإحصائي بالإضافة إلى المنهج الاستقرائي التحليلي.

النتائج والمناقشة:

أولاً: تطور عدد سكان المدينة بين عامي ٢٠١٠-٢٠٢١:

لقد شهدت مدينة اللاذقية خلال الأعوام الماضية زيادة ملحوظة في عدد السكان فقد زاد عدد السكان من ٤٣١٣٨٩ عام ٢٠١٠ إلى ٤٥٢٨٩٦ عام ٢٠١٣ وإلى ٥٩٨٧٢١ عام ٢٠١٨، وإلى ٦٢٨٩٥٤ عام ٢٠٢١ ومن المتوقع أن يصل عدد سكانها إلى ٧٧٠٠٢١ عام ٢٠٢٥ وإلى ٢ مليون عام ٢٠٥٠.^{2*}

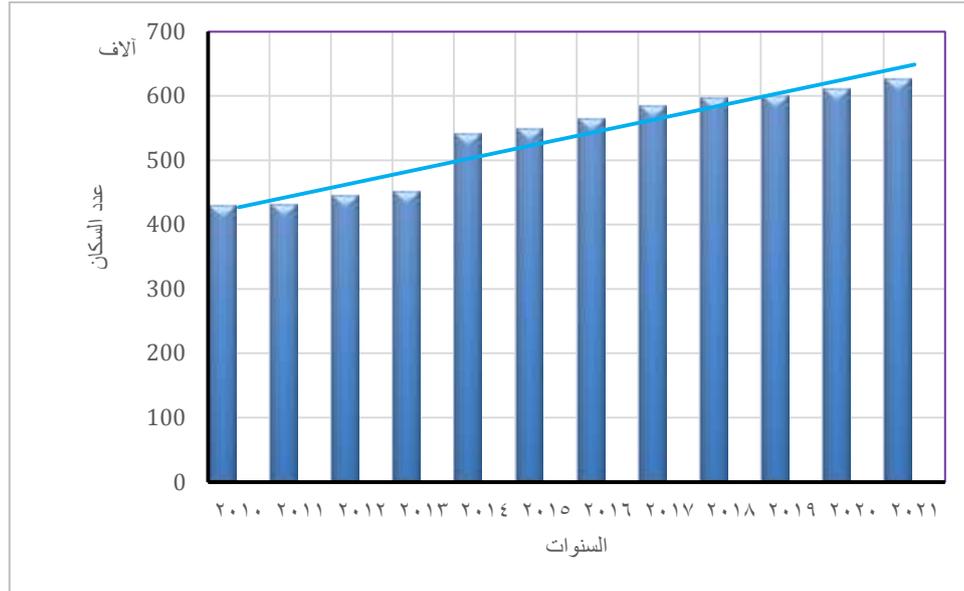
ويبين الجدول التالي تطور عدد السكان في مدينة اللاذقية بين عامي ٢٠١٠ - ٢٠٢١.

الجدول (1): تطور عدد السكان في مدينة اللاذقية بين عامي ٢٠١٠ - ٢٠٢١

السنوات	عدد السكان
2010	431389
2011	432417
2012	447252
2013	452896
2014	542877
2015	551237
2016	567124
2017	587423
2018	598721
2019	602457
2020	612455
2021	628954

المصدر: المجموعة الإحصائية - المكتب المركزي للإحصاء لعام 2009، وتقديرات عام 2015

^{2*}المكتب المركزي للإحصاء، المجموعة الإحصائية لعام 2009 وتقديرات 2015



الشكل (1): تطور عدد السكان في مدينة اللاذقية بين عامي ٢٠٢١ - ٢٠١٠

المصدر: بالاعتماد على الجدول (1)

ويعود تفسير هذه الزيادة في أعداد السكان في مدينة اللاذقية لعاملين أساسيين: النمو الطبيعي للسكان الهجرة الوافدة سواء من الريف أو من المحافظات الأخرى حيث تشكل اللاذقية قطب سياحي تعليمي وبعد عام ٢٠١١ كانت من أكثر المحافظات الجاذبية للسكان بسبب الوضع الآمن ونلاحظ من الجدول السابق الزيادة السريعة في السنوات الأخيرة.

ثانياً: النمو السكاني:

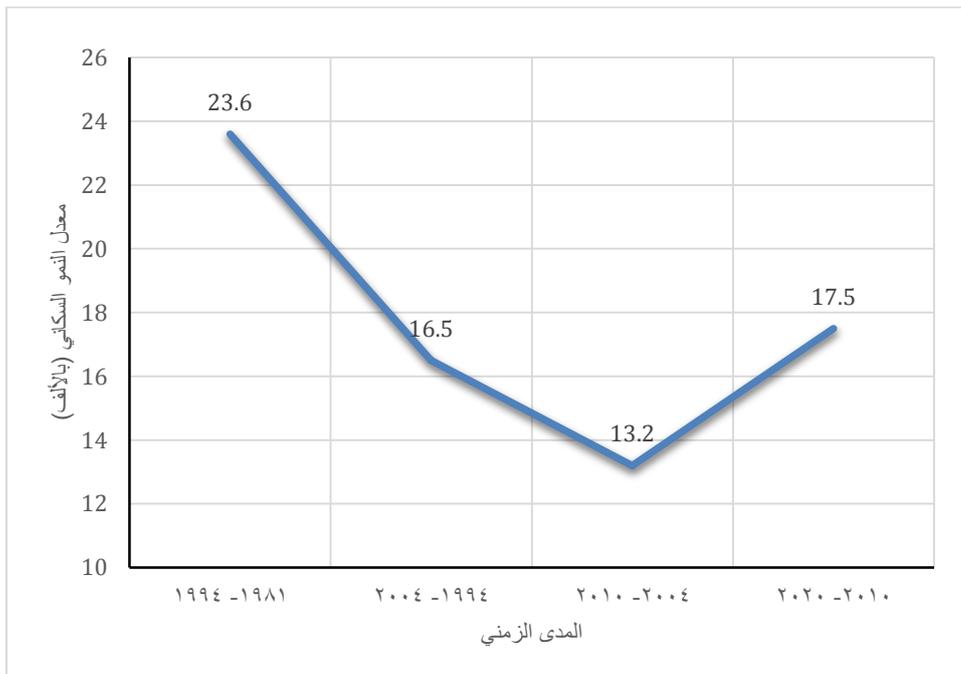
تعد مدينة اللاذقية ذات معدل نمو سكاني منخفض إذ بلغ معدل النمو السكاني في مدينة اللاذقية ٢٣.٦ بالألف في الفترة الممتدة ما بين (١٩٨١ - ١٩٩٤)، وانخفض إلى ١٦.٥ بالألف ما بين (١٩٩٤ - ٢٠٠٤)، لينخفض أكثر فأكثر في الفترة ما بين (٢٠٠٤ - ٢٠١٠)، حيث وصل إلى ١٣.٢ بالألف. ثم عاود الارتفاع التدريجي مرة أخرى في الفترة بعد ٢٠١٠ نتيجة الهجرة الوافدة التي حصلت نتيجة الأزمة السورية حيث كانت مدينة اللاذقية من المدن المستقطبة للسكان سواء من الريف أو من المحافظات والمدن الأخرى الأقل أمناً ليصل إلى ١٧.٥ بالألف ولكنه لم يعود إلى ذات المعدل وإنما بقي منخفضاً حيث تباينت مستويات معدل النمو السكاني تبايناً ملحوظاً تبعاً لمجموعة من المتغيرات التي شهدتها عناصر النمو السكاني والمتمثلة بالولادات والوفيات والهجرة ولاسيما بعد عام 2011.

الجدول (2): معدل النمو السكاني في مدينة اللاذقية بين (١٩٨١-٢٠٢١)

معدل النمو السكاني (بالألف)	المدة الزمنية
23.6	1981- 1994
16.5	1994- 2004
13.2	2004- 2010
17.5	2010- 2020

المصدر: المكتب المركزي للإحصاء

طبعا هذا المعدل بقي اقل من معدل النمو السكاني لسورية بشكل عام والذي يتراوح ما بين ٢٣ بالألف إلى ٢٤ بالألف لهذه الفترات.^{3*}



الشكل (2): معدل النمو السكاني في مدينة اللاذقية

المصدر: بالاعتماد على بيانات الجدول (2)

ثالثا: الخصوبة:

وتعكس أنماط السلوك الإيجابي للمجتمع. أصبحت العوامل المؤثرة على ارتفاع معدلات الخصوبة وانخفاضها وما ينتج عن ذلك من تغيرات ديموغرافية من الاهتمامات التي تشغل بال الاقتصاديين في كثير من دول العالم، ومن الموضوعات المهمة في المؤتمرات الدولية حيث معظم المجتمعات السكانية تعاني من ارتفاع مستويات الخصوبة بينما

^{3*} محمد اكرم القش، المسألة السكانية في سورية 2022، جامعة دمشق.

تعيش الدول المتقدمة حالة من الخوف من نتائج انخفاض الخصوبة وحيث بدأت بعض هذه الدول التشجيع على الإنجاب لتلافي الآثار السلبية الناجمة عن تدني معدلات الخصوبة. لقد أصبحت مستويات الخصوبة واتجاهاتها هي التي تسهم في تباين معدلات النمو من مكان لآخر ولكن تفسير هذا التباين المكاني يختلف باختلاف المصادر والأماكن والأزمان.^{4*} وتعد الخصوبة أحد مكونات النمو أو ضوابط التغيير السكاني واحد العمليات الديموغرافية المرتبطة بديناميكية السكان وتعتبر الحد الرئيسي في التأثير على النمو السكاني وهي عملية معقدة وتقاس بعدة مقاييس أكثرها شيوعاً واستخداماً هو معدل المواليد.

والذي يشكل نسبة ألفية لكل حالات الولادة المسجلة في منطقة ما في سنة معينة ويعطي بالعلاقة:^{5*}

$$\text{معدل المواليد} = \frac{\text{الولاداتتعدد}}{\text{السكانتعدد}} \times 1000$$

وتعد معدلات المواليد التي تتراوح بين (١٠-٢٠) ولادة لكل ١٠٠٠ منخفضة، بينما تعد بين (٤٠-٥٠) ولادة لكل ١٠٠٠ مرتفعة. ويعتبر عدد المواليد أحد العناصر الثلاث المؤثرة في النمو السكاني لأي مجتمع وهو عامل موجب يعكس حجم الزيادة الطبيعية للسكان سنوياً، وتحليل المؤثرات التي تحدث تغيرات في الزيادة الطبيعية للسكان. ويتأثر عدد المواليد بمجموعة من العوامل وأهمها فترة الإنجاب للمرأة والمحددة من (١٥-٤٩)، و سن الزواج ومجموعة متداخلة من العوامل الاقتصادية والاجتماعية، وقد بلغ معدل المواليد عام ٢٠٠٤ في مدينة اللاذقية حوالي ٢٤,٧ بالآلف.

الجدول (3): تطور معدل المواليد الخام بالآلف في مدينة اللاذقية

معدل المواليد (بالآلف)	العام
24.7	2004
24.8	2010
24.5	2011
19.5	2012
19.2	2013
14.4	2014
14.8	2015
14.8	2016
15	2017
15.1	2018
19.3	2019
19.5	2020

المصدر : المكتب المركزي للإحصاء - إسقاطات 2005-2025

محمد أكرم القش ، المسألة السكانية في سورية 2022

^{4*} محمد المقداد، جميلة أبو القاسم، حسن شعبان، جغرافية السكان، جامعة دمشق - 2014 ص 515

^{5*} فاضل الأنصاري، جغرافية السكان ، جامعة دمشق - 2000 ص 190-191

يلاحظ من الجدول السابق انخفاض معدل المواليد ما بين (٢٠٠٤ - ٢٠٢٠) بشكل ملحوظ وكبير، طبعاً هذا الانخفاض يعود لعدة أسباب ومتغيرات اقتصادية واجتماعية وثقافية حدثت في السنوات الماضية وأثرت على التراكيب الديموغرافية للسكان ومنها ارتفاع تكاليف المعيشة. ونلاحظ انخفاض معدل المواليد في السنوات التالية لبداية الأزمة وذلك بسبب عدم الشعور بالأمان الذي خلفته الحرب على سوريا وارتفاع التحصيل العلمي للأمهات بشكل كبير ومحاولتهن العمل خارج المنزل. حيث تثبت الدراسات والبحوث أن النساء المتعلمات أو الأكثر تحصيلاً علمياً هن الأقل إنجاباً للأطفال وإن معدل الخصوبة لدى المرأة الأمية يساوي ضعف خصوبة المرأة المتعلمة تعليماً ثانوياً⁶. بالإضافة إلى زيادة الوعي لدى الأمهات لوسائل تنظيم الأسرة وتقليل عدد الأطفال المنجبين في ظل واقع اقتصادي صعب. ويسبب تداعيات الأزمة في سوريا لا سيما الاقتصادية انخفاض هذا المعدل في المدينة انخفاضاً حاداً وصل إلى ١٤.٤ بالألف عام ٢٠١٤ و ثم بدأ بالارتفاع التدريجي والطفيف منذ عام ٢٠١٧.



الشكل (3): تطور معدل المواليد الخام في مدينة اللاذقية (بالألف)

المصدر: بالاعتماد على الجدول (3)

ولتحليل محددات الخصوبة نستعرض الإطار المنهجي الذي قدمه كل من بلاك ودافيس (Blake-Davis)، وأقترح العالمان أن هناك متغيرات وسطية تؤثر تأثيراً فعالاً والتي تنطلق من علاقتها بالاقتصاد وعلم الاجتماع والسياسة. كما حددت محددات الخصوبة في إحدى عشر متغير وسيطي مقسمين إلى ثلاثة أصناف: الأول بيولوجي والثاني ديموغرافي والثالث اقتصادي اجتماعي ثقافي سياسي⁷. وقد أشار الديموغرافيون إلى أن المتغيرات الوسيطة للخصوبة هي أساساً بيولوجية وكذلك سلوكية. وتؤثر على السلوكية العوامل الاقتصادية والاجتماعية من خلال معرفة تباينات الخصوبة وتطورها عبر الزمن.

⁶ محمد اكرم القش، المسألة السكانية في سورية، سلسلة قضايا التنمية البشرية، العدد الخامس، حزيران - 2019 - ص 22
⁷ إبراهيم عطاري، منادلي محمد، 2020، تحليل اتجاهات الخصوبة الحديثة في الجزائر، مجلة الأكاديمية للدراسات الاجتماعية، المجلد 12، العدد 01، جامعة حسيبة بو علي بالشلف، الجزائر - ص 79-91

ولدراسة تطورات الخصوبة نستعمل المؤشر التركيبي للخصوبة وهو أهم المؤشرات المستعملة في دراسة الخصوبة وهو يمثل العدد المتوسط للأطفال الذين تنجبهم المرأة خلال فترة الإنجاب وحتى تتحقق الزيادة السكانية يجب أن يكون المؤشر مساويا ٢.١ طفل لكل امرأة وهو ما يسمى مستوى الإحلال فإذا زاد ارتفاع عدد السكان وإذا انخفض قل عدد السكان،^{8*} وإذا كان ١.٢ طفل لكل امرأة فإن المجتمع يكون عندها مهدد بالانقراض لأنه دون مستوى الإحلال.

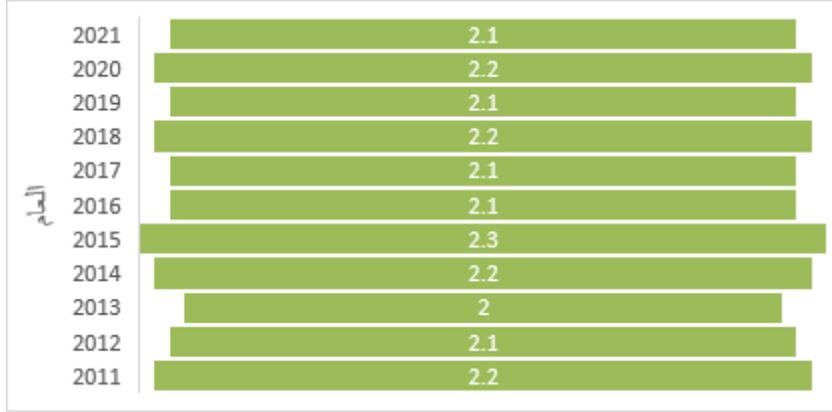
الجدول (4): تطور مؤشر الخصوبة التراكمي في مدينة اللاذقية

السنوات	معدل الخصوبة (طفل) لكل امرأة
2011	2.2
2012	2.1
2013	2
2014	2.2
2015	2.3
2016	2.1
2017	2.1
2018	2.2
2019	2.1
2020	2.2
2021	2.1

المصدر المكتب المركزي للإحصاء

نلاحظ من الجدول السابق ثبات مستمر لمعدل الإنجاب أو الخصوبة في مدينة اللاذقية عند مستوى الإحلال. تتميز مدينة اللاذقية بنمط خصوبة منخفض مقارنة ببقية المناطق في سوريا كما هو واضح نتيجة تداعيات الأزمة في سوريا حصل انخفاض مؤقت في معدل الخصوبة في عام ٢٠١٣ نتيجة مجموعة من العوامل أهمها تأجيل الزواج والحمل إلى فترة لاحقة نتيجة عدم استقرار والهجرة ولاسيما من هم في سن الإنجاب والزواج.

^{8*} عمران عبد الرحيم ، سكان العالم العربي حاضرا ومستقبلا، صندوق الأمم المتحدة للأنشطة السكانية نيويورك ، 1988



الشكل رقم(4)يبين تطور مؤشر الخصوبة التركيبي ومعدل الإنجاب في مدينة اللاذقية ٢٠٢١ - ٢٠١١

المصدر عمل الباحثة بالاعتماد على الجدول 4

ويمكن القول أن هناك مجموعة من العوامل التي ساهمت معا في تعديل السلوك الإنجابي التقليدي للمجتمع السوري بشكل عام ومجتمع اللاذقية بشكل خاص ولعل أهمها:

ارتفاع مستوى تعلم المرأة حيث تؤكد الدراسات أن التعليم عامل تأثير إيجابي في تجاوز العادات والأعراف الاجتماعية السائدة والعلاقة عكسية بين ارتفاع الخصوبة والأمية وبين انخفاض الخصوبة وانتشار التعليم، وكلما زاد المستوى التعليمي كلما انخفضت معدلات الخصوبة.

ارتفاع سن الزواج: إن التعليم يمارس دورا إيجابيا على السلوك الإنجابي من خلال ارتفاع سن الزواج وبالتالي ينخفض معدل الإنجاب. فإذا كانت فترة الخصوبة عند المرأة تبدأ من ١٥ - ٤٩ فإن ارتفاع مستوى تعليمها وتحصيلها العلمي يؤدي إلى تقليص هذه الفترة من ٣٥ سنة إلى ٣٢ سنة لدى النساء الحاملات للشهادة الثانوية وإلى 27 سنة لدى النساء الحاملات للشهادة الجامعية.

ارتفاع الوعي بالصحة الإنجابية: كلما ارتفع المستوى التعليمي والثقافي للمرأة يجعلها أكثر استخداما لوسائل تنظيم الأسرة لذلك أن ارتفاع مستوى التعليم يعني سيكون لدى النساء في المتوسط عددا أقل من الأطفال.

ارتفاع مساهمة المرأة في النشاط الاقتصادي كلما ارتفعت مشاركة المرأة وزاد نشاطها الاقتصادي كلما قل الوقت المخصص للأسرة وللاطفال لذلك سيكون لديها عدد اطفال اقل وينخفض متوسط حجم الأسرة. بالإضافة إلى الصعوبات الاقتصادية وارتفاع تكاليف المعيشة.

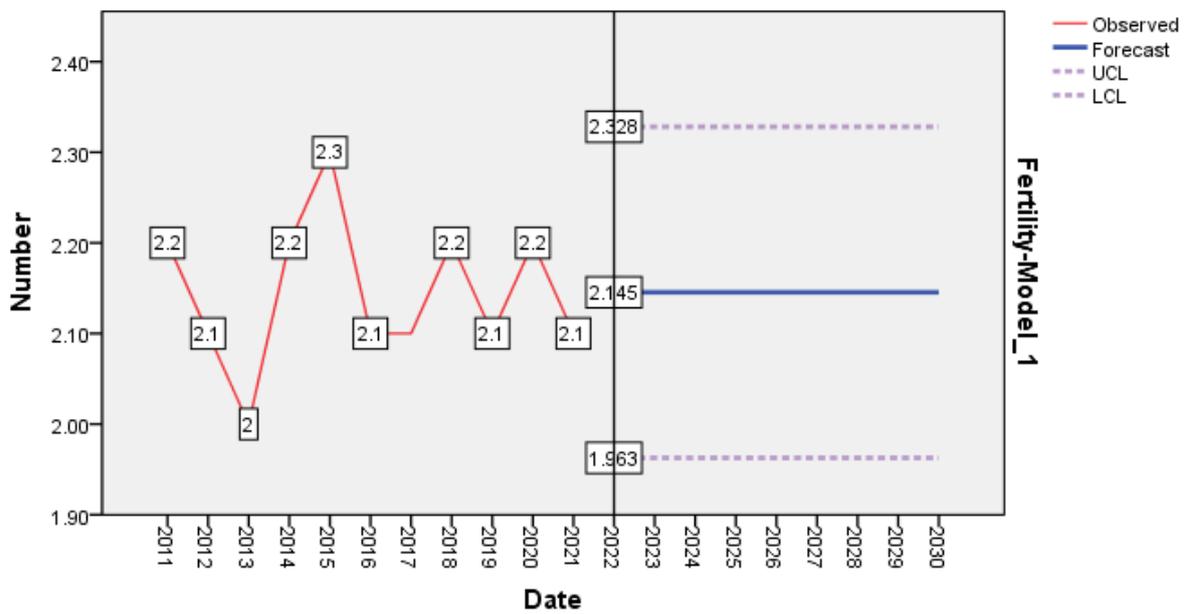
رابعا: اتجاهات الخصوبة المستقبلية في مدينة اللاذقية:

تم استخدام السلسلة الزمنية الجدول(4) للتنبؤ بمعدل الخصوبة في مدينة اللاذقية للفترة (2022-2030) والتي عرضت نتائجها في الجدول (5)، كما وتم تمثيل السلسلة الزمنية لهذه التنبؤات في الشكل (5) والتي أظهرت ثبات في معدلات الخصوبة خلال السنوات القادمة على معدل يقارب 2.1 بالألف ويتراوح بين معدل أعظمي يقارب 2.3 بالألف وأصغري يقارب 2 بالألف.

الجدول رقم 6 معدل الخصوبة المستقبلي المتوقع في مدينة اللاذقية للفترة (2022-2030)

Forecast		2022	2023	2024	2025	2026	2027	2028	2029	2030
Fertility-Model	Forecast	2.15	2.15	2.15	2.15	2.15	2.15	2.15	2.15	2.15
	UCL	2.33	2.33	2.33	2.33	2.33	2.33	2.33	2.33	2.33
	LCL	1.96	1.96	1.96	1.96	1.96	1.96	1.96	1.96	1.96

المصدر: عمل الباحثة بالاعتماد على برنامج SPSS V 27.



الشكل (5) : منحني القيم المستقبلية التنبؤية لسلسلة معدل الخصوبة للفترة (2022-2030)

المصدر: عمل الباحثة بالاعتماد على برنامج SPSS V 27.

الاستنتاجات والتوصيات:

الاستنتاجات:

- 1- تعد مدينة اللاذقية ذات معدل نمو سكاني منخفض مقارنة بمعدلات النمو على مستوى القطر العربي السوري.
- 2- شهد معدل النمو انخفاضاً واضحاً في الفترة ما بين 2004-2010 نتيجة مجموعة من التطورات ومنها ازدياد مشاركة المرأة في النشاط الاقتصادي بالإضافة إلى ارتفاع مستوى تعليم النساء .

3- لا يزال معدل النمو منخفض منذ عام 2010 نتيجة التغييرات التي شهدتها محددات النمو السكاني في مدينة اللاذقية بسبب ظروف الأزمة الحالية ولعل أبرزها تأجيل الزواج أو الحمل إلى فترة لاحقة نتيجة عدم الاستقرار وارتفاع تكاليف الزواج.

4- شهد معدل المواليد انخفاضا "حادا" بعد عام 2011 حيث انخفض عام 2011 من 24,7 بالآلاف إلى 15 بالآلاف عام 2017 ويعزى ذلك إلى التغييرات الطارئة التي ألمت بمجتمع المدينة والتي أهمها غياب الأمان والاستقرار وعزوف الشباب عن الزواج نتيجة ارتفاع تكاليف المعيشة والرغبة عند الأمهات للعمل خارج المنزل للمساهمة في زيادة الدخل بالإضافة إلى زيادة الوعي بالصحة الإنجابية وارتفاع سن الزواج.

5- بدأ معدل المواليد بالارتفاع التدريجي بعد عام 2017 نتيجة استقرار الأوضاع الأمنية بشكل عام ولكنه بقي دون المستوى الذي كان عليه قبل 2011.

6- إن مؤشر الخصوبة التراكمي نجده بقي في ثبات مستمر وهو عند مستوى الإحلال 2,1 طفل لكل امرأة.
7- أظهرت الاتجاهات المستقبلية التنبؤية لمؤشر الخصوبة التراكمي ثبات في معدلات الخصوبة خلال السنوات القادمة حتى عام 2030 عند مستوى الإحلال وهو 2,1 مع حد أعظمي 2,3 بالآلاف وحد اصغري يقارب 2 بالآلاف .

التوصيات

1- بناء قاعدة بيانات سكانية لمراقبة المتغيرات والتغيرات في حركة المؤشرات السكانية واتخاذ الإجراءات اللازمة لتلافي أي حدث طارئ من شأنه إحداث تغيير ديموغرافي.

2- رسم سياسات سكانية مستقبلية في ضوء الواقع السكاني الحالي.

3- الاهتمام بإجراء استبيانات خاصة بالخصوبة من أجل سهولة قياس أكبر قدر ممكن من المحددات المباشرة وغير المباشرة والمؤثرة في خصوبة المرأة.

4- إدخال البعد السكاني في المناهج التعليمية وزيادة توعية المواطنين بقضايا السكان.

5- تحسين الخصائص النوعية الصحية والتعليمية ليسكان ورفع مستوى الوعي السكاني والسلوك الإنجابي .

المراجع:

1- الشريف، محمد مصباح، اتجاهات الخصوبة وعواملها في المعطى الديموغرافي الليبي_ الجامعي_ مجلة علمية محكمة، 2019 30-ص33.

2- القش، محمد أكرم، المسألة السكانية في سورية 2022، جامعة دمشق.

3- القش، محمد أكرم، المسألة السكانية في سورية، سلسلة قضايا التنمية البشرية ، العدد الخامس ،حزيران -2019- ص22.

4- المقداد، محمد- أبو القاسم، جميلة- شعبان ،حسن، جغرافية السكان، جامعة دمشق -2014-ص515.

5- الأنصاري، فاضل ، جغرافية السكان ، جامعة دمشق - 2000- ص190-191.

6- عبد الرحيم، عمران، سكان العالم العربي حاضرا" ومستقبلا"، صندوق الأمم المتحدة للأنشطة السكانية نيويورك ، 1988.

7- عطاري، إبراهيم- محمد، منادلي، 2020 ، تحليل اتجاهات الخصوبة الحديثة في الجزائر ، مجلة الأكاديمية للدراسات الاجتماعية، المجلد 12، العدد 01، جامعة حسيبة بو علي بالشلف، الجزائر-ص 79-91.

8- المكتب المركزي للإحصاء، المجموعة الإحصائية لعلم 9002 وتقديرات 2015.

Reference

- 1- Al-Sharif, Muhammad Mesbah, Fertility Trends and Their Factors in the Libyan Demographic Data_University_ Scientific Refereed Journal, 2019 30-p.33.
- 2- Al-Qish, Muhammad Akram, The Population Issue in Syria 2022, Damascus University.
- 3- Al-Qish, Muhammad Akram, The Population Issue in Syria, Series of Human Development Issues, Fifth Issue, June-2019-pg.22.
- 4- Al-Miqdad, Muhammad-Abu Al-Qasim, Jamila-Shaaban, Hassan, Population Geography, Damascus University -2014-p.515.
- 5- Al-Ansari, Fadel, Population Geography, Damascus University - 2000- pp. 190-191.
- 6 - Abd al-Rahim, Omran, The Population of the Arab World, Present and Future, United Nations Fund for Population Activities, New York, 1988.
- 7 -Attari, Ibrahim-Mohamed, Menadli, 2020, Analysis of modern fertility trends in Algeria, Academy Journal of Social Studies, Volume 12, Issue 01, Hassiba Bou Ali University of Chlef, Algeria - pp. 79-91.
- 8 - Central Bureau of Statistics, Statistical Collection for 2009 and Estimates for 2015.